آخر هذه الرسالة ارجو من اهل العلم ان يفيدونا عن سبب ذلك وعن الارتباط بين اعضاء التناسل والشعر فلو قيل ان ظهوره في بعض الاناث هو رجوع الى الاصل لقيل لنا لم يسقط عند فقد الخصيتين وكيف تطبق هذه الحادثة على رأي العلّامة دارون

الدكتور كربنتر الانكليزي

يعلم قرّاء المقتطف اسم هذا الطبيب الشهير ومقامهُ بين رجال العلم من كثرة ما ورد اسمهُ في المقتطف مقرونًا باسمى المباحث العلمية . وقد نعت الينا الجرائد الانكليزية خبر وفاتهِ في العاشر من الشهر الماضي فلخصنا ترجمة عن جرنال الطب البريطاني

ولد في برستل من بلاد الانكليز سنة ١٨١٢ وقرأ مبادئ العلوم على ابيهِ الدكتور لنت كربنتر ودخل مدرسة لندن الطبية ولهُ من العمر عشرون سنة وأجاز فحص مدرسة الجراحين الملكية ثم مضى الى ابدنبرج ونال شهادتها الطبية ولقب دكتور في الطب وذلك سنة ١٨٣٩ والّف وهو هناك رسائل في افعال الاحياء السليقية والارادية وفي وحدة الجبار في الكائنات الحية وفي اختلاف النواميس المتسلطة على الحوادث الحيوية والطبيعية وفي النتائج الفسيولوجية التي تُستنتج من تركيب المجموع العصبي في الحيوانات غير الفقرية . وسنة ١٨٣٩ طبع كتابًا في مبادىء الفسيولوجيا . ثم عاد الى برستل وعُيّن مدرّسًا للطب الشرعي في مدرستها الطبية وانتقل منها الى لندن سنة ١٨٤٣ وشرع في تأليف سكلوبيذيا طبية وانشأ كتابهُ المطول في الفسيولوجيا وكتابًا آخر مختصرًا فاحتفل بهما العلماء واختاروهما للتدريس في مدارس الطب . ولهُ ايضًا كتاب مشهور في الفسيولوجيا العقلية ورسائل كثيرة في الجرائد العلمية وكان محررًا للجريدة الطبية الجراحية . وسنة ١٨٤٤ انتخب عضوًا في الجمعية الملكية وأجازتهُ تلك الجمعية بالنيشان الذهبي سنة ١٨٦١ جزاء لهُ على كتاباتهِ الفسيولوجية . ولما انتقل الى لندن انتخب استاذًا للطب الشرعي في المدرسة الجامعة ومدرّسًا للتشريح والفسيولوجيا في مدرسة الطب المستشفوية وفاحصًا للفسيولوجيا وتشريح المقابلة في مدرسة لندن الجامعة ثم عُيّن مجلدًا لهذه المدرسة فاستعفى من كل الوظائف المتقدم ذكرها

هذا ونحن مديونون لهذا العالم المحقق بكثير مما كتبناهُ في حرية الارداة وسائر المباحث الفلسفية وفساد السبرتزم والامراض الخيرية ونحو ذلك من المباحث التي كنا نعتمد فيها على آرائهِ وتحقيقاتهِ برّد الله ثراهُ وسكب عليهِ غيث الرحمة والرضوان